

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (91) | سورة البقرة ٦٧٢ - آل عمران ٧٢ | ٨١/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم حكيم ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى -

00:00:00

ومثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية ان كتب الغريب هي تقتصر على الالفاظ التي تحتاج الى بيان من اشهرها كتاب غريب في القرآن لابن قتيبة وقبله كتاب ابي ابي عبيد القاسم ابن سلام غريب القرآن وبعده - 00:00:20

كتاب السجستاني. العزيزي السجستاني بهجة القلوب. وايضا من الكتب كتاب غريب القرآن لابن الجوزي وغريب القرآن ايضا لابي حيان مختصر. وغريب القرآن اه لابن الهائم وكثير كتب غريب القرآن هذا من اشهرها. طيب وقفنا اه عند قوله تعالى - 00:00:40

مئتين واثنين وسبعين. نعم تفضل اقرأ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اعزائي المستمعين امين قوله تعالى يوفى اليكم اي توفون اجره. يحسبهم الجاهل اغنياء لم يرد الجهل الذي - 00:01:10

و ضد العقل وانما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة. يقول يحسبهم من لا يخدر امرهم. اه يسألون الناس الحافا اي الحاحها الحاحها. يقال الحف في المسألة اذا الح. الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:01:40

يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي من الجنون. يقال رجل ممسوس فاذنوا بحرب اي اعلام. ومن قرأ فاذنوا بحرب اراد اذنوا غيركم من اصحابكم. يقال اذانني اذ اذنت كما - 00:02:00

قالوا تعلمني فعلمت فنظرة الى ميسرة اي انتظار الى اليسار وان تصدقوا خير لكم بما لكم على خير لكم. نعم. طيب. واصل واصل اي ولي الحق ان تضل احدهما اي تنسى احدهما الشهادة فتذاكرها الاخرى ومنه - 00:02:20

قول موسى قال فعلتها اذا وانا من الضالين. اي من الناسين. ولا تسأموا اي لا تملوا. ان تكتبوه صغيرا من صدقني كان او كبيرا اقسط عند الله اعد واقوم للشهادة لان الكتاب يذاكر الشهود جميع - 00:02:50

ما شهدوا علي واذن فترتبوا اي الا تشكوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم تتبايعونها بينكم ولا يضام فيكتب ما لم يملأ العلي ولا شهيد ويشهد بما لم بما لم يستشهد بما لم يستشهد. ويقال هو ان هو ان يمتلى - 00:03:10

في عائلة دعي ولا يضار بمعنى لا يضار. كاتب اي يأتيه في طريقه او سوجه صنع عتيق قول مجاهد والكلب فرهان مقبوضة جمع رهن ومن قرأ فروهن مقبوضة فارهان فكانه - 00:03:40

وجمعوا الجمع لا نفرق بين احد من رسله. واحد في معنى جمع كانه قال لا نفرق بين رسله قرب واحد وسعها طاقتها الاسر الثقل اي لا تتقل علينا من الفرائض ما - 00:04:00

ما تقلته على بني اسرائيل. انت مولانا اي ولينا. طيب طيب. يقول يوفى وما تنفق من خير يقال يوفى اليكم. نعم. ارفع الصوت. هذي ماخذ طيب طيب طيب حنا اوقفنا عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:04:20

انفقوا من طيبات ما كسبتم. من طيبات ما كسبتم. قال المؤلف اي تصدقوا من طيبات ما تكسبون من الذهب والفضة من طيبات ما كسبتم. يعني تجارات. هذه دليل دليل على اي شيء. هذه الآية دليل على زكاة زكاة النقص - 00:04:50

النقدين ويدخل في ذلك عروض التجارة. عروض التجارة. المحلات التجارية والتجارات والاموال الذهب والفضة. انفقوا من طيبات ما كسبتم. ومما اخرجنا لكم من الارض هذه تدل على زكاة ماذا؟ الزروع والثمار - [00:05:10](#)

الزروع والثمار تخرج من الارض. فيها العشر وفيها نصف العشر. قال ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا منه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. اي لا تقصد الرديء. من قال المؤلف الرديء - [00:05:30](#)

والحشف من التمر. الحشف التمر اليابس الرديء. او الخضار او نحو اي شيء من الاموال. يخرج ملابس مثلا يتصدق باشيء رديئة. هذا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما - [00:05:50](#)

ما تحبون ما تنفقوا الشيء الضعيف الرديء. قال ما لا وما لا تأخذونه انتم الا بالاغماظ. فيه يعني تغمض عينيك تأخذ وانت لا تريده بان تترخص فيه. قال يوفى اليكم وما تنفقوا من خير يوفى اليكم - [00:06:10](#)

اي توفون اجوره يعني تعطون اجره كاملا هذا معنى الوفاة. وسميت الوفاة الموت وفاة لماذا لانه يأخذ مدته في الحياة الدنيا حتى ينتهي. طيب قال للفقراء الذين احصوا وفي سبيل الله يحسبهم الجاهل اغنياء. ما المراد بالجاهل هنا؟ قال الجاهل هنا - [00:06:30](#)

يعني ليس ضد العقل نقول هذا جاهل وهذا عاقل لا الجاهل الذي لا يعلم حاله. الذي يجهل حاله واضح؟ يعني لا يخبرهم لا يخبرهم؟ لا يسألون الناس الحافا قال الحاحا يلحون هم هذا الفقراء تجد جالس في بيته او جالس في - [00:07:00](#)

طرقات او عند المحلات بس ما يسأل الناس ساكت هذا لا يسأل هذا الذي تظن انه غني ما تدري عنه يحسبه جاهل يحسبه اغنياء ما يظن انه غني لانه لا يسأل الناس. لا يلح عليهم. لا يسأل الناس الحافا. يعني يسأل احيانا - [00:07:20](#)

بهدوء بطريقة خفية كذا يعني يأتي ويسلم عليك ويقول انا جيت ازورك واسلم عليك ويقصد انك تعطيه هؤلاء هم الذين وصفهم الله. قال لا يسألوا الناس الحافا. طيب قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون - [00:07:40](#)

يوم القيامة من قبورهم. لا يقومون من قبورهم يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي من الجنون يقال رجل ممسوس اي مصاب بالمس وهو الجنون. فهؤلاء اصحاب الربا يعرفون يوم القيامة باي شيء - [00:08:00](#)

بتخبطهم اذا خرجوا من قبورهم يتخبطون يمينا وشمال. ما يمشون مستقيمين. هذا التخبط الذي يصيبهم هم اهل بالربا. يوم القيامة الناس يعرفون اكلة الربا يتخبطون كالمجانين. كالمجانين. مثل ما انهم يعرفون - [00:08:20](#)

متكبرين بأي شيء متكبرين كيف تعرفهم يوم القيامة ان هذا مرضي متكبر؟ ها يحشرون كالذر يحشرون يوم القيامة المتكبرون يرونهم الناس مثل الذر. شفت النمل؟ يرونه لانها متكبر في الدنيا اهانه الله في الاخرة. اهانه الله. يطا - [00:08:40](#)

يقوم الناس باقدامهم ما يدرون عنهم. يحشرون هذا هذا كل واحد له علامة. وكل شخص عاش على شيء في الدنيا يموت عليه. واذا مات عليه بعث عليه. واذا بعث عليه ها ايضا يجازى عليه - [00:09:00](#)

فاهل القرآن اهل العلم يعيشون في الحياة الدنيا مع القرآن والعلم. مع القرآن والعلم يعيشون حياتهم كلها يموتون على اي شيء؟ على القرآن والعلم. يبعثون يبعثون ويحشرون معاني القرآن. ها؟ ويجازون - [00:09:20](#)

معنا معكم ما ما عملوا في الدنيا. فكل واحد على ما عملوا اهل الفسق والفجور واهل الفواحش يعيشون في الدنيا على الفواحش ويموتون عليه. نسمع حنا كم حالات هذا يغني ومات وهو يغني. وهذا يغني وهذا يعمل فاحشة ومات على فعل الفاحشة - [00:09:40](#)

يشرب الخمر ويموت على الخمر ويبعث ويحشر مع اهل الخمر. وهكذا نسأل الله العفو والعافية. طيب يقول فان لم تفعلوا فاذنوا ان لم تفعلوا تتركوا الربا فاذنوا بحرب من الله. فاذنوا بحرب اعلمو - [00:10:00](#)

يقول وقرأت فاذنوا بحرب. اي اذنوا غيركم يعني اخبروا غيركم. من اصحابكم. يقول اذنني فاذنت اي اعلمني او او كما يقال تعلمني فعلت. طيب وان كان ذو وان كان ذو - [00:10:20](#)

عشرة يعني صاحب عشرة شخص علي دين زين؟ انت اعطيته دين اعطيته قرضت مالا ثم هو ماذا معسرا ماذا اعطيت انت مثلا اسلفته مالا عشرة الاف قال لك خلاص انا اجيبها بعد سنة جات السنة - [00:10:40](#)

اعطاك اعطني مالي ولا اروح اشتريك على المحكمة ماذا تقول له؟ قال الله عز وجل جاك وقال لك والله ما عندي شي انا معسر قال

الله عز وجل اذا كان معسرا فنظرة الى ما يسرا اعطي فرصة لا تروح تطالب بحقوقك وتسجنه وتؤذيه لا وسع عليه قال فنظرت اليه - [00:11:00](#)

كما يجرى انتظار الى اليسار حتى يوسع الله عليه. وان تصدقوا عليه افضل. انت اعطيت السلفة تصدق تنازل عن بعضها وان تصدقوا خیر لكم بما لكم من المعسر خير لكم. هذا متى؟ هذا لا بد ان تتحقق - [00:11:20](#)

انه معسر حقيقة. وان المال ذهب عليه بغير اختياره. اما بعضهم يأخذ اسلاف من الناس ويقول انا معسر هذا ما او يأخذ السلف من الناس ويستخدمها في اشياء محرمة او اشياء ما لها حاجة فنقول هذا لا لا - [00:11:40](#)

لا يتنازل عنه. هذا يؤدب. واضح؟ طيب. يقول في اية الدين قال فليمل وليه بالعدل. هذا وليملي الهوى صاحب الدين يأتي ويمل يقول انا عندي دين لفلان داروا كذا وكذا. بعضهم ما يستطيع يتكلم. اما امرأة او صبي او هو ما عنده قدرة ضعيف - [00:12:00](#)

فيأتي وليه يتكلم عنه. الولي الحق. قال في قوله تعالى ان تضل احدهما قال استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا ها؟ فرجل وامرأتان. لماذا قال امرأتان؟ رجل امرأتان قال السبب ان تضل احدهما تنسى. الضلال هنا معناه النسيان. الضلال معناه النسيان - [00:12:30](#)

اخوة يوسف ماذا يقولون في ابينهم؟ ان ابانا لفي ضلال. يعني ما يقصدون الضلال ان ضد الهدى يعرفون ان ان اباهم نبي. ما يقولون ان ابانا في ظلال مبين يعني انه ظال - [00:13:00](#)

وانه لا يهتدي لا فان ابانا لفي ظلال مبين يعني انه نسي واضح او او اخطأ لان الضلال يأتي معنى الخطأ ويأتي بمعنى النسيان ويأتي بمعنى ما يقابل الهدى. فتجد بعض الناس ما يفهم الايات القرآنية - [00:13:20](#)

ما يفهم مثل النسيان النسيان هو الذهول. والنسيان هو الترك. في حق الله ما نسوا الله فنسيهم نقول تركهم الله. تركهم ما نقول ذهول. لان الله ما يغفل. طيب قال ان تظل احدهما اي تنسى. احدهما الشهادة فتذكرها الاخرى. ومنه قول موسى قال فعلت - [00:13:40](#)

واذا وانا من الضالين اي من الناسين. ها شايف هذي الاية؟ نفهمها صحيح. موسى ما يقول انا ضال. موسى ولسه في ضلال. موسى يقول انا فعلت قتلت القبطي. لاني كنت ناسي ان القتل لا - [00:14:10](#)

يجوز طيب قال ولا تسأموا ان تكتموه. قال لا تسأموا من السأمة وهي الملل. ان صغيرا من الدين حتى لو كان صغير او كبيرا. لماذا؟ لماذا؟ حتى لو كان صغير او كبير. لو انت سلفت زميلك عشر - [00:14:30](#)

تقول اكتبها مشكلة لو انك سلفت اكتبها. اكتبها عندك لو في الجوال او في ورقة اكتبها عندك. هذا اضبط. حتى ما يلحقه هو. لو مات هو. يصبح عليه فهذا هو المقصود ان تكتبه صغيرا او كبيرا حتى لو كان قليل او قلم اخذت قلم منك اكتبه عندي لو - [00:14:50](#)

اني مت والقلم اخذته منك وانت ما اخبرتني. نعم. ايه. فهذا ماذا نقول؟ نقول يكتب يكتب طيب قال لماذا؟ قال ان تكتب صغيرا او كبيرا قال ذلكم اقسط عند الله. اعدل واقوى من الشهادة لان - [00:15:20](#)

الكتاب يذكر الشهود جميع ما شهدوا به اقوى من الشهادة لو جاء يشهد وانت سجلتها خلاص تكون اقوى اقوى وادنى الا ترتاب الا تشكوا هذي مقيدة عندك مسجلة الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم يعني تجارة المبيعات الحاضرة يقول - [00:15:40](#)

تتبايعونها بينكم ما في مانع. ما في مانع الا تكتبها. قال ولا يضار الكاتب ولا شهيد في كتب ما لم يملأ ما لم يملأ عليه. يقول لا يكتب شيئا ما كتب. يعني بعضهم يحرف. في الشهادة في الكتابة. يكتب شيء ما كتب - [00:16:00](#)

او مثلا يقول اكتب ان على فلان ان آآ لفلان علي عشرة الاف. فيأتي ويكتب خمس الاف. ما يجوز ما يجوز فهذا من المضارة. قال ولا شهيد يشهد بما لم يستشهد. ويقال هو ان يمتنع لا يضار يعني يمتنع - [00:16:20](#)

لا اطار يعني يمتنع. قال كاتب ان ان يأتيه فيشغله عن سوقه وصنعتة يقول انا يعني لا يطار مثلا انا شهدت معك شهدت معك هذه القضية فالان هو ذهب الى المحكمة قال وين الشاهد - [00:16:40](#)

ما تجيني في اوقات غير مناسبة تجيني الظهر تجيني في الليل تجيني وقت لا لازم تقدر انا شهدت معك عشان تقدرني مو بعشان تؤذيني هذا مقصود طيب قال وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان. قال جمع رهن. الرهان جمع رهن - [00:17:00](#) ومن قرأ فرهن قال هذا جمع الجمع يعني رهن جمع رهان والرهان جمع رهن واضح ما ما المقصود بالرهان؟ هي الوثيقة. يعني انا جيت انت الي وقلت انا اريد منك منك التعب - [00:17:20](#)

يعني الف ريال. اقول طيب انا اعطيك الف ريال بس. ما عندي شي اكتبه. انا في سفر ما عندي لا قلم ولا شي. عطني شي. تقول اعطيك الساعة هذي الساعة الرهينة عندك الين ارجع لك الالف. واضح؟ او مثلاً يقول اعطيك الابل. اذا كان معه ابل او اغنام يعطيه - [00:17:40](#)

حتى يرد عليه السلف. واضح؟ طيب. يقول قوله تعالى في اخر البقرة لا نفرق بين احد من رسله. واحد بين احد بين احد من رسله. قال واحد في معنى الجمع. يقول احد من رسله يعني اشخاص - [00:18:00](#) ليس واحد كانه قال لا نفرق بين رسله. فنؤمن بواحد ونكفر بواحد لا. نؤمن بهم جميعاً طيب لا يكلف الله نفساً الا وسعها اي طاقتها. يعني قدر الطاقة. طيب ولا تحمل علينا اصرا - [00:18:20](#)

امعنا اثراً قال الثقل اي لا تتقل علينا من الفرائض ما حملت على الذين قبلنا كبني اسرائيل بني اسرائيل من من الاشياء التي حملهم الله من الثقال. ان الثوب اذا اصيب بنجاسة يقرض بالمقراط - [00:18:40](#) ما يغسل واضح؟ يقص اما خلاص فيفسد الثوب. الله عز وجل في امة محمد وسع عليها. اذا اصيب نجاسة يغسل. يغسل. فهذي من الاشياء التي رفعها الله عن هذه الامة. قال قوله تعالى - [00:19:00](#) انت مولانا غفرانك ربنا انت قال انت مولانا اي انت ولينا انت ولينا طيب ناخذ يا شيخ ادم من البقرة ولو قليلاً. تفضل. نعم. سورة ال عمران. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:20](#)

في قلوبهم زيغ اي جوف. يقال قد زغت عن الحق ومنه قوله ام زغت عنهم الابصار. اي عدل ومالت ابتغاء الفتنة اي الكفر. والفتنة تتصرف على وجوه قد ذكرت في كتاب تأويل المشكل. اولوا الباب - [00:19:40](#) ذوي العقول وواحد اولو ذو. وواحد وواحد ولاة ذات. كذا بال فرعون اي كعادتهم الكفر اليهودي ومن قبلهم يقال هذا دأبه ودينه ودينه. القناطير واحدها قنطار وقد اختلف في تفسيرها فقال بعضهم القنطار ثمانية الاف. ثمانية الاف مثقال ذهب بلسان اهل افريقيا - [00:20:00](#)

وقال بعضهم الف و قال وطننا بعضهم ملاء ومسك ثور ذهباً. وقال بعضهم مائة رطل المقنطرة المكملة. وهو كما تقول هذه بدر هذه بدرة بندرة والف مؤلفة. وقال الفراء المقنطرة المضعفة. كأن القناطير ثلاثة ثلاثة - [00:20:30](#) والمقنطرة تسعة. والخيال المسومة اية يقال صامت الخيل فهي سائمة. اذا اذا وقسمتها فهي مسومة. وسومتها فهي مسومة. اذا رأيتها والمسومة في غير هذا المعلمة المعلمة في الحرب. والمضمة بالسيماء اي بالعلامة. وقال مجاهر - [00:21:00](#) الخيل المسومة المطهمة المطهمة الحسان واحسبه اراد انها ذات ذات كما يقال رجل له سيما وله اشارة حسنة. الابل والبقر والغنم فيها نعم وهو جمع لا واحد له من لفظه. والحرث الزرع - [00:21:30](#)

والله عنده حسن المآب اي المرجع من آب يؤوب اذا رجع. والقانتين القائمين المصلي قنوت يتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب المشكل. والمنفقين يعني المتصدقين قائماً بالقسط اي بالعدل وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. اي يختلفون من الكذب. يختلفون من الكذب. طولي - [00:22:00](#)

الليل في النهار اي تدخل تدخل هذا في هذا. آآ فما زاد في واحد نقص من الاخر فما زال في واحد نقص من الاخر مثله. آآ وتخرج الحي من الميت يعني الحيوان من - [00:22:30](#)

من النطفة والبيضة. وتخرج الميت من الحي يعني النطفة والبيضة. وهما ميتتان من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. اي بغير تقدير وتضييق. طيب طيب بارك الله فيك بارك الله فيك. هذه سورة ال عمران - [00:22:50](#)

هذي الصورة صورة ال عمران هي السورة الثالثة في القرآن بعد الفاتحة وبعد البقرة. وهي من السور الطوال الصور الطوال جمع

بينهما النبي صلى الله عليه وسلم وقرن بين البقرة وال عمران فقال اقرأوا الزهراوين الزهراوين واضح - [00:23:10](#)

طيب وفيها يعني فيها فضائل. وسورة ال عمران اكثر اياتها تتحدث عن غزوة احد. عن غزوة في احد وهي على قسمين. القسم الاول حديث عن عن النصارى. وادعائهم ان عيسى هو ابن الله. او انه هو الله. وبيان شبهاتهم وابطالها. اخوات يمكن تقريبا نصف السورة. ثم

النصف الثاني - [00:23:30](#)

الحديث عن غزوة عن غزوة احد. طيب السورة مبنية على اي شيء؟ مبنية على على الثبات. وانه والوسائل الثبات ما هي وسائل

الثبات وانه ما الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم من الثبات على الحق؟ كلها ولذلك من دعائهم ربنا لا - [00:24:00](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا. لان فيها شبهات كثيرة. لان الله عز وجل قال والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات. هن ام الكتاب

متشابهات ففيها متشابهات. من هذه المتشابهات دعوة النصارى كثير. يدعون يقولون كيف تقول - [00:24:20](#)

تا اين اين ابو عيسى؟ كيف يأتي شخص بدون اب؟ في هذا ما يمكن يدخل العقل. صح؟ كيف يأتي شخص ما له اب كيف تحمل مريم

من غير الرجل ما ما مسها رجل؟ فيقولون هذا هذا يدل على انه ابن الله. او انه والله - [00:24:40](#)

اه كيف رد القرآن عليهم؟ قال ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم. انت تتعجب من عيسى لماذا لا تتعجب من ادم؟ ادم لا ام ولا اب. فاذا

كنت تتهم - [00:25:00](#)

عيسى بانه ابن زنا. فاتهم ادم. فرد القرآن عليهم بردود كثيرة. طيب. يقول الله عز وجل هنا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما

تشابه منه. يقول ما معنى الزيغ؟ قال هو الميل. زاغت الابصار - [00:25:10](#)

مالتش وعدلت ومالت. فالذين في قلوبهم زيغ يعني بين عن الحق. لا يريدون الحق. طيب قال ابتغاء ابتغاء الفتنة يعني هم هم

يقصدون بذلك ها ابتغاء تأويله وابتغاء الفتنة. فهم يؤولون النصوص على ما يريدون. ويريدون - [00:25:30](#)

صارت الفتن بين المسلمين. ما هي الفتنة هنا؟ قال الكفر. ابتغاء الكفر والخروج عن الاسلام. والفتنة في القرآن لها معاني ها لها معاني

كثيرة منها الفتنة الشرك وايات كثيرة في الفتنة. طيب قال - [00:25:50](#)

وما وما يذكر الا اولو الاباب. اصحاب العقول. قولوا قال ذو. وواحد ولاة ذات طيب قال كذاب ال فرعون والذين من قبلهم ما معنى

داب ال فرعون؟ ما معنى كلمة داب؟ قال كطريقة وعادة - [00:26:10](#)

فرعون طريقته معادتهم في الكفر بالله. طيب قال زين للناس حب الشهوات. من النساء والبنين والقناطر المقنطرة. ما المراد

بالقناطر؟ قال واحدها قنطار. كقوله تعالى واتيتم احدهن انطارا. يعني المال الكثير - [00:26:30](#)

قال واختلف في تفسيرها. فقال بعضهم القنطار ثمانية الاف. وقال بعضهم الف قاله بعضهم مئة مسك مسك ثور ذهب المسك المرض

به الجلد تملأ جلد الثور ذهب هذا قنطار وبعضهم قال مئات رطل. نقول الصحيح لا نحدده بشيء معين. كيف لا نحدده؟ نقول -

[00:26:50](#)

والمال الكثير. القنطار هو المال الكثير من غير تحديد. المال الكثير يسمى قنطار. ويختلف الكثرة من باد الى بلد قناطر جمع قنطار.

قناطر مقنطرة قال يعني اموال فوق اموال كثير. اموال فوق اموال - [00:27:20](#)

مقنطرة المكمل. واضح؟ يعني اموال مضاعفة اضاعفا مضاعفة هذا معناه. ايه واذا كان الشيء كثير تقول هذا كثير مكاثرا واثواب

فوق اثواب وهكذا كانوا فوق رجال كثير وليل اذا كان شديد السواد تقول ليل الليل يعني شديد السوا واذا كان الظل - [00:27:40](#)

طويل ممتد ايش تقول؟ ظل ظليل ظل ظليل. طيب يقول هنا والقناطر المقنطرة خير المسومة معنى المسومة يقول هو ذكر فيها

عدة اقوال ذكر فيها عدة اقوال المسومة قيل هي التي ذات السائمة التي ترعى في البر. لان الخيل اذا كانت ترعى كثير تأخذ من

العشب. يعني تقول - [00:28:10](#)

تكون اقوى زين هذا معنى التي رعت وقيل المسومة يعني المعلمة في الحرب يعني عليها علامات وقيل المسومة المطهمة الحسان.

يعني التي يعني الوانها جميلة وحسنة. وشكلها جميل. وهذا الذي - [00:28:40](#)

الله اعلم هذا هو اقرب شيء. يعني لا نقول انها مثلا انها لترعى في البر او انها فيها علامات الجهاد. اقول اقرب ما يكون الله الله اعلم انها الحسنة الجميلة المنظر. لان السياق هنا ما في اي شيء زين. زين للناس - [00:29:00](#)

فالخيل اذا كانت جميلة الشكل والجميلة هي اللي مقبولة. هي اللي تكون مقبولة. والانعام قال الابل والبقر والغنم والحرث قال الزروع. قال هذي زينة الدنيا. هذي زينة الدنيا التي يتمناها الانسان. النساء والبنين ها والذهب والخشم - [00:29:20](#)

والانعام والحرث والزروع كلها طيب يقابل ماذا؟ هذا يقابل ما عند الله الله خير قال والله عنده ذلك متاع الحياة الدنيا يعني تتمتع فيه قليل وتذهب. لكن الله عنده حسن المآب حسن المرجع - [00:29:40](#)

المرجع الحسن عند الله. فلا تغتر بالدنيا وتنسى الآخرة. طيب. قال والله عنده حسن المآب قل انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها هذا افضل. ها؟ ثم وصف المتقين قال - [00:30:00](#)

والقانتين قال والقانتين. قال القانتين ما معنى القانتين؟ قال القانتين المصلين دائما الذي يقوم كثير يطيل القيام يسمى قانت. الذي اذا اراد ان يصلي اطال القيام. قال قال صلى الله عليه وسلم قال سئل - [00:30:20](#)

قال طول القيام. والخشوع وعدم الكلام. هذا هو القنوت. قال يتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب المشكل والمنفقين قال الذين يتصدقون باموالهم. شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قال - [00:30:40](#)

طيب وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون يعني يختلقون ويكذبون على الله. طيب قوله تعالى يولد الليل في النهار. ويوجد النهار في الليل يعني يجعل الليل اطول من النهار او العكس. يأخذ شيء من هذا وينقص من هذا. واذا زاد هذا - [00:31:00](#)

نقص هذا والعكس طيب وهذا من آيات الله من آيات الله قال وتخرج تولج الليل قال وتخرج الحي من من الميت هذه من آيات الله قدرة وعظمة الله وقدرته. كيف يخرج الحي من الميت؟ ما هو الحي وما هو الميت - [00:31:20](#)

قال مثل الإنسان المخلوق اخرجه الله من نطفة النطفة ميتة. وخلق الله من هذا الميت حي. ويخرج الميت من الحي يخرج النطفة من الحي من الانسان. وكذلك البيضة والدجاجة. البيضة والدجاجة او البيضة والطائر - [00:31:40](#)

طائر يبيض. فهذا البيض ميت. خرج من حي والبيضة هذي ميتة يخرج الله منها حي. وهو الفرخ هذا معنا. وهذا من باب التمثيل من باب التمثيل. قال وترزق من تشاء بغير حساب بغير تقدير. طيب - [00:32:00](#)

تنتقل الايات بعد ذلك الى قصة مريم وام مريم. واذا قالت امرأة عمران هي ام هي ام مريم. هي جدة من؟ جدة هذي المرأة جدة عيسى. يأتي الحديث عنها في اللقاء القادم ان شاء الله حتى لا نطيل عليكم. نكتفي بما ذكرناه - [00:32:20](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:40](#)